

ومن قدر اذاعة التفتاء في المنقطع بل من فاذا قامت
 جماعة زيد فكان توهم ان عمرا ايضا جازك لا بينهما من
 الاضافة قد صحت ذلك التوهم بقولك لكن عمرا لم يذكر
 الرضى وفي القاموس استدرك شيء بان شح جاول ادراك
 به فالجاء ان كان للدلالة على استدرك الخبر وطرد ادراك
 ما فات في الافادة حيث هو الكلام الراجح في طلب
 افادته بما بعد ذكره الغرض العصام وفيه الفاضل
 المنته بطرد ركب السبع من معان ان توهم ورده
 الفاضل العصام بان استدرك هو المتكلم في طلب
 ادراك ما فات لا في طلب ادراك غيره ما فات وهو يقع بين
 كلامين تغايرين بغيا واجبا من غير قطع في وجهه كقول
 غائب ولو قلنا ايضا جازك زيد لان عمرا لم يردت هو
 يقتضي ان الشا ئر وهو طلب الماطع فيه وما فيه غير فضل
 على المستحق كليت الشا ئر يسجد ولو ما وسط الحكم القدر
 كقول منقطع الراجح في ما لا فاجح به واقبل للترجيح ان
 هو ارتقاء من لا لوقن بخصوصه في شرطه وهو ارتقاء
 محبوب كالكسوة لطيفه والاشفاق وهو ارتقاء

وهذا هو الذي
 في قوله تعالى
 وقلنا يا موسى
 اننا انزلنا
 الكتاب بالحق
 والحق لا يبدل
 ولا يغير
 ولا يزل
 ولا يبدل
 ولا يغير
 ولا يزل
 ولا يبدل
 ولا يغير
 ولا يزل

المراد من قوله
 وقلنا يا موسى
 اننا انزلنا
 الكتاب بالحق
 والحق لا يبدل
 ولا يغير
 ولا يزل
 ولا يبدل
 ولا يغير
 ولا يزل

مكروه كذلك لو لم يمتد الى غير ذلك قال الرضى وفيه بلطف
 على ما هو الظاهر في ما هو الظاهر بحيث لم يمتد الى غير ذلك
 بناء على ما قيل من تحقير ما يتقارب المحبوب كان نحو قوله
 صاحبك من حيث قال لعل للترجيح او الشفاق
 قال الحق المتقارن العداوة التفتاء لانه من غير ذلك ان
 قد يكون من المتكلم قد يكون من الغائب وقد يكون من غيرهما
 كما يشهد به موارد استعماله في قوله الرضى ان جمل او قوت
 في كلام علام العقيد يكون اجزاء لطيفة في كلامه وهو
 الحق لان الاصل في الكناية لا يخرج عن معناها الجارية وقال
 صاحبك من ان هذا الورد في القرآن قد يكون الكلام
 وبنيته مما صلا ذكره العلامة ان الحق المتقارن ان
 لا يطلع على فعل التحقيق والتمسك عن التحقيق بطريق الجمع
 ليدل على ان لا يطلع في الجماع الكرامة او الكرامة في كلام
 العظمة او اولى العباد على الاستحسان والعبادة وفضل
 للتحقيق كما ان رده الرضى بان من غير قول القائل لعل
 بحيث فان فرعون لم يتكبر واتقاه عن الفضل العصام بان لا يطلع
 اصلا لا يبرهن بحسب الرضى وان لم يتكبر ثم ان العداوة التفتاء

وهذا هو الذي
 في قوله تعالى
 وقلنا يا موسى
 اننا انزلنا
 الكتاب بالحق
 والحق لا يبدل
 ولا يغير
 ولا يزل
 ولا يبدل
 ولا يغير
 ولا يزل

المراد من قوله
 وقلنا يا موسى
 اننا انزلنا
 الكتاب بالحق
 والحق لا يبدل
 ولا يغير
 ولا يزل
 ولا يبدل
 ولا يغير
 ولا يزل